

ما هو المشروع

المشروع هو مجهود مؤقت يتم القيام به لإنشاء خدمة أو منتج فريد أو نتيجة

مواصفات المشروع

1. مؤقت

يقصد بكلمة مؤقت ان لكل مشروع بداية محددة ونهاية محددة حيث يتم الوصول للنهاية عندما تتحقق أهداف المشروع او عندما يتضح ان أهداف المشروع لن تتحقق او لايمكن تحقيقها او عند فقدان الاحتياج إلى المشروع فيتم إنهاء المشروع .

لايقصد بالضرورة ان يكون المشروع قصير المدة حيث ان العديد من المشروعات تستمر لعدة سنوات إلا انه في كل الأحوال تكون مدة المشروع محدده فالمشروعات ليست مجهودات مستمرة ،هذا بالإضافة إلى ان كلمة مؤقت لا تنطبق على الخدمة او المنتج الذي يخلقه المشروع إذ يتم تنفيذ معظم المشروعات للحصول على نتيجة مستمرة وان اغلب المشروعات لها آثار اجتماعية واقتصادية وبيئية مقصوده او غير مقصوده تستمر لمدة أطول بكثير من المشروعات ذاتها وقد تنطبق كذلك الطبيعة المؤقتة للمشروعات على جوانب أخرى من الجهد :

- عادة ماتكون الفرصة إلى السوق مؤقتة حيث ان معظم المشروعات لها إطار زمني محدد ينبغي من خلاله إنتاج منتجاتها أو خدماتها
- نادرا مايستمر فريق المشروع كوحدة عمل واحده إلى ما بعد انتهاء المشروع حيث يتم تشكيل فريق بغرض واحد هو انجاز المشروع بعدها يتم حل او تفكيك الفريق بعد انتهاء المشروع .

2. خدمة أو منتج فريد أو نتيجة

يقدم المشروع تسليمات فريدة من نوعها وهي منتجات أو خدمات أو نتائج ويمكن ان تقوم المشروعات بتقديم

- منتج أو مصنوعات يدوية قابلة للقياس من شأنها ان تكون منتجات نهائية في حد ذاتها أو تكون إحدى المكونات

- القدرة على أداء احد الخدمات مثل الوظائف الإدارية من شأنها تعضيد الإنتاج أو التوزيع
- نتيجة كأن تكن محصلة أو مستندات مثال ذلك مشروع بحث يقوم بتطوير المعرفة التي يمكن استخدامها في تحديد وجود طريقة أو أسلوب ما أو عملية جديدة يستفاد منها المجتمع

ويمكن القول التفرد هو احد الخصائص الهامة للمشروع مثال ذلك تطوير آلاف من المباني إلا إن أدوات ومرافق كل وحده منها متفردة - مالك مختلف وتصميم مختلف وكذلك موقع ومقاولين مختلفين وما إلى ذلك وان وجود عناصر مكرره لا يغير من عنصر التفرد الأساسي لعمل المشروع .

3.التنقيح المطرد

ان التنقيح المطرد هو خاصية المشروعات التي تدمج بين مفهومي المؤقت والتفرد ويقصد بعبارة التنقيح المطرد التقدم في الخطوات والاستمرار في زيادة التطور .

المشروعات مقابل العمليات

تقوم المنظمات بأداء الأعمال من اجل تحقيق مجموعة من الأهداف ويمكن تصنيف العمل بصفة عامة إلى مشروعات أو عمليات على الرغم من إنهما قد يتداخلان في بعض الأحيان وهما يشتركان في العديد من الخصائص التالية

- يتم تأديتهما من قبل البشر
- يتم تنفيذهما بموارد محدودة
- يتم التخطيط لهما والقيام بتنفيذهما والتحكم بهما .

وتختلف المشروعات و العمليات بصفة أساسية في إن العمليات تستمر وتتكرر بينما تكون المشروعات مؤقتة ومتفردة كذلك تختلف أهداف المشروعات والعمليات بشكل جوهري حيث ان الغرض من المشروع هو تحقيق أهدافه ثم الانتهاء منه بينما يكون الهدف من العملية الجارية هو

الحفاظ على سير العمل وتختلف المشروعات لأنها تنتهي عند تحقيق الأهداف المحددة لها بينما تتخذ العمليات مجموعة من الأهداف الجديدة ويستمر العمل .

تنفذ المشروعات على جميع مستويات المنظمة وقد تشمل شخصا واحدا أو عدة آلاف من الأشخاص وتتراوح مدتها بين عدة أسابيع وعدة سنوات وقد تشمل وحده تنظيمية أو عدة وحدات وتشمل المشروعات على سبيل المثال لا الحصر

- تطوير منتج أو خدمة جديدة
- إحداث تغيير في هيكل المنظمة أو موظفيها أو أسلوب عملها
- تصميم عربة نقل جديدة
- تطوير نظام معلومات جديد أو معدل أو الحصول عليه
- تشييد مبنى أو مرفق
- تنظيم حملة انتخابية لمنصب سياسي

المشروعات والتخطيط الاستراتيجي

ان المشروعات هي وسيلة تنظيم الأنشطة التي لا يمكن التعامل معها في إطار حدود العمل الطبيعية داخل المنظمة لذلك عادة ماتستخدم المشروعات كوسيلة لتحقيق الخطة الإستراتيجية للمنظمة سواء كان فريق المشروع معينا من قبل المنظمة او متعاقد معه من خلال مقدم الخدمة.

وعادة ماتكون المشروعات معتمدة كنجية لواحدة أو أكثر من الاعتبارات الإستراتيجية التالية

(الطلب بالسوق ،احتياج إح